

Public Speaking Activities and Their Impact on the Formation of a Da'iyah's Personality Among Female Students at Jami'ah Ar-Raayah

نشاط فن الكلام وأثره في تكوين شخصية الداعية لدى الطالبات بجامعة الراجحة

Aissa Allifafitri, Nofa Isman

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: aissalifa@gmail.com¹; nofa.isman@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

Public Speaking is a fundamental skill that contributes to improve the preacher's ability to communicate and delivered the message effectively. This study aims to describe the implementation of the Public Speaking activity and examine its impact on shaping the preacher's personality. This research used a quantitative descriptive method with data analysis conducted using Microsoft Excel. The results showed that the Public Speaking activity, as an additional program, includes two main components: theoretical study, which provides weekly information from the internet, and practical study, which aims to build confidence through activities such as debates, session management, and speech delivery. The statistical results (p -value < 0.05) showed a positive and statistically significant effect of the Art of Speaking activity on the development of the preacher's personality. The regression coefficient of the activity was 0.936, confirming its substantial role in shaping the preacher's personality by enhancing self-confidence and commitment to Islamic values. The study recommends continuing the development of the Art of Speaking activity due to its important role in preparing effective female preachers.

Keywords: Public Speaking; Personality development; Daiyah.

Abstrak

Seni Berbicara adalah keterampilan dasar yang berkontribusi dalam meningkatkan kemampuan seorang dai dalam berkomunikasi dan menyampaikan pesan secara efektif. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pelaksanaan kegiatan Seni Berbicara dan mengetahui pengaruhnya dalam membentuk kepribadian dai. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kuantitatif dengan analisis data menggunakan Microsoft Excel. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kegiatan Seni Berbicara, sebagai program tambahan, mencakup dua aktivitas utama: studi teoretis yang memberikan informasi mingguan dari internet, dan studi praktis yang bertujuan meningkatkan kepercayaan diri melalui kegiatan seperti debat, manajemen sesi, dan penyampaian pidato. Hasil statistik (p -value $< 0,05$) menunjukkan pengaruh positif dan signifikan secara statistik dari kegiatan Seni Berbicara terhadap pembentukan kepribadian dai. Koefisien regresi aktivitas ini sebesar 0,936, yang menegaskan perannya yang besar dalam membentuk kepribadian dai melalui peningkatan kepercayaan diri dan komitmen



terhadap nilai-nilai Islam. Studi ini merekomendasikan agar pengembangan kegiatan Seni Berbicara terus dilakukan karena memiliki peran penting dalam mempersiapkan dai perempuan yang efektif.

Kata kunci : Seni Berbicara; Pembentukan Kepribadian; Daiyah.

ملخص البحث

فن الكلام مهارة أساسية تسهم في تعزيز قدرة الداعية على التواصل ونقل الرسالة بأسلوب مؤثر. تهدف الدراسة إلى وصف تنفيذ نشاط فن الكلام ومعرفة أثره في تكوين شخصية الداعية. استخدم هذا البحث منهجًا كمياً وصفيًا مع تحليل البيانات باستخدام Microsoft Excel. أظهرت النتائج أن نشاط فن الكلام، كبرنامج إضافي، يتضمن نشاطين رئيسيين: الدراسة النظرية التي تقدم معلومات أسبوعية من الإنترنت، والدراسة التطبيقية التي تهدف لتعزيز الثقة من خلال أنشطة مثل المناظرات، إدارة الجلسات، وإلقاء الكلمات. أما النتائج الإحصائية ($p\text{-value} < 0.05$) أظهرت تأثيرًا إيجابيًا ودالًا إحصائيًا لنشاط فن الكلام على تكوين الشخصية الدعوية. معامل الانحدار للنشاط بلغ 0,936، مما يؤكد دوره الكبير في بناء الشخصية الدعوية من خلال تعزيز الثقة بالنفس والالتزام بالقيم الإسلامية. الدراسة توصي بالاستمرار في تطوير نشاط فن الكلام له دورا مهما في إعداد داعيات فعّالات.

الكلمات المفتاحية: فن الكلام، تكوين الشخصية الداعية، داعية

المقدمة

الدعوة إلى الله تعالى مهمة لكل مسلم فينبغي لمسلم أن يكون في نفسه همة الدعوة. فهي ليست مجرد واجب شرعي، بل هي رسالة سامية تطلب قدرات ومهارات خاصة، ومن أهمها مهارة فن الكلام. (Halisa, 2023) وفي عصرنا الحالي، تتطلب الدعوة تقديم الرسالة بشكل مؤثر وجذاب، مما يجعل مهارة الخطابة وسيلة أساسية للتأثير في القلوب والعقول.

إن مهارة فن الخطابة ليست مجرد وسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل هي أداة أساسية للتأثير في القلوب والعقول. يعتمد نجاح الداعية على مهارتها في اختيار الكلمات بعناية، وتنظيم الأفكار مما يُمكنها من تغيير المعتقدات والسلوك. (Sari & Hendra, 2022) لذلك، يتطلب هذا شخصية قوية، قادرة على التواصل الفعّال بما يعكس دور

الداعية كُمبَلِّغٍ عن الأنبياء، وناقلٍ لرسالة الإسلام، ومعلِّمٍ يسعى إلى تطبيقه في حياة الناس. (Uthman, 2022) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالا يُحتذى به في تبليغ الدعوة، حيث أظهر بوضوح أن الحكمة والرفق من أهم عناصر نجاح الداعية. (Bashori, 2022) فقد استطاع النبي صلى الله عليه وسلم أن يُحدث تغييرًا اجتماعيًا في مجتمع الجاهلية، وذلك بفضل أسلوبه الحكيم ولغته الرفيعة التي لامست القلوب. إن هذا النجاح يدل

على أهمية اختيار الأسلوب المناسب في التأثير على الآخرين، حيث يعتمد نجاح الدعوة على إيصال الرسالة بطريقة تجمع بين الإقناع واللفظ. (Riyadi, Widodo, Wibowo, & Setiabudi, 2023)

في العصر الحالي، يواجه الدعاة تحديات معقدة، منها التنوع الثقافي والفكري للجماهير والتطور التكنولوجي المتسارع. لذا، يجب عليهم تطوير مهاراتهم الفكرية والعملية لتلبية متطلبات الدعوة، مع التمسك بالقيم الإسلامية. ويتطلب هذا التوازن فهماً دقيقاً لأدوات وأساليب الدعوة الحديثة، يأخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي قدم رسالته بأساليب تناسب طبيعة مستمعيه وظروفهم المختلفة. (Nasution & Hasibuan, 2024)

وبالنظر إلى هذه التحديات، أن شخصية الداعية لها دوراً حاسماً في نجاح الدعوة في العصر الحديث. ويتطلب تكوين هذه الشخصية تطويرها من خلال التدريب والممارسة المستمرة. وتعد الأنشطة اللامنهجية وسيلة فعالة لتعزيز مهارات الداعية، مثل التواصل والقيادة والتعاطف. من خلال هذه الأنشطة، يمكن للداعية أن يصبح أكثر كفاءة في إيصال الرسالة الإسلامية. وبهذا، تتحقق أهداف الدعوة بشكل مؤثر ومتجدد.

تُعدُّ الأنشطة اللامنهجية من أهم الوسائل لتطوير شخصية الداعية، خاصة من خلال تحسين مهارات الخطابة. فهي توفر بيئة تدريبية تساعد الطلاب على زيادة الثقة بالنفس وصقل قدرتهم على التحدث أمام الجمهور بطريقة فعالة ومنظمة. كما تُسهم هذه الأنشطة في تنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل، مما يعزز كفاءة الداعية في إيصال رسالته. وبذلك، تصبح هذه المهارات ضرورية لاتباع مطالب الدعوة والتعامل مع تحدياتها في العصر الحالي. (Saputri & Sa'adah, 2021)

نظراً لأهمية إعداد الدعاة ذوي الشخصية الدعوية، بدأت المدارس في تقديم أنشطة دعوية تهدف إلى تدريب الطلبة على مهارات الدعوة وتطوير شخصيتهم في هذا المجال. ومن بين هذه الأنشطة الدعوية يبرز نشاط فن الكلام. فن الكلام هو القدرة على التحدث بفعالية أمام الآخرين بغرض إعلام الآخرين أو إلهامهم أو إقناعهم. (Qonita, 2024) فنشاط فن الكلام هو إحدى استراتيجيات في تعزيز الشخصية الدعوية. وكيف يكون هناك تعلم للطلبة كيفية التحلي بصفات الداعية التي يجب أن يتحلى بها، وكذلك التدريب على كيفية التواصل أمام الجمهور في نشر الدعوة، والحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتتعلم منه مفاتيح الداعية الناجحة.

ووجدت الباحثة من الدراسة السابقة التي لها علاقة بالموضوع منها لنافعة الرحمة تحت الموضوع دور نشاط المحاضرة في تكوين شخصية الداعية لدى طالبات الكلية بجامعة الياح وهو رسالة البكالوريوس من قسم الدعوة الإعلام بجامعة الياح سوكامومي. (Rahmah, 2022) ولقد تشابه هذا البحث بالبحث الحالي أن كلاهما يكشفان تأثير أو دور نشاط جامعة الياح في تكوين شخصية الداعية. ووجه الاختلاف بينه وبين البحث الحالي فهو يركز

البحث السابق على نشاط المحاضرة وأما البحث الحالي يركز على نشاط فن الكلام. وكذلك لإيما رزقي أناندا تحت الموضوع دور أنشطة فن الكلام في بناء ثقة الطالب في مدرسة ابتدائية الإسلامية العالمية مالانج للحصول على الدرجة الماجستير في قسم تعليم المعلمين لمدرسة ابتدائية اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. (Ananda, 2024) فوجه الموافقة بين البحث الحالي والبحث الذي قدمها إيما رزقي أناندا عن نشاط فن الكلام الذي يعطي آثارا في تكوين الشخصية. وأما وجه الاختلاف بينه وبين البحث الحالي فهو يركز هذا البحث بشكل أكبر على تأثير الشخصية الداعية للطلبات جامعة الراية من خلال الأنشطة فن الكلام. أما بحث السابق يركز في وصف وشرح أثر أنشطة الخطابة خارج المنهج الدراسي في بناء الثقة بالنفس في مدرسة مالانج الإسلامية العالمية الابتدائية مالانج. وأيضا لعرش ديغديونو بوتري تحت الموضوع الأنشطة المنهجية FORMASI (منتدى الأمل والدراسات الإسلامية) في تشكيل الشخصية الإسلامية لطلاب وطالبات في مدرسة الثانوية ماوسباتي ماغيتان. وهو رسالة البكالوريوس من قسم تربية وعلم التعليم بجامعة الإسلامية كياي أغينغ محمد بساري بونوروغو. (Putra, 2020) هذه الدراسة لها العلاقة بالبحث الحالي من جهة أنه تكلم عن النشاط في تكوين الشخصية، ولكن ركز البحث السابق على تكون قيام الشخصية الإسلامية. وأما البحث الحالي ركز على نشاط فن الكلام في تكوين شخصية الدعوية.

رغم تعدد هذه الدراسات، إلا أن معظمها ركز على أنشطة عامة أو تناول أثر فن الكلام في سياقات تعليمية مختلفة كالمدراس الابتدائية والثانوية. كما أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تربط فن الكلام بشكل مباشر بتكوين شخصية الدعوية، خصوصاً في البيئة الجامعية وبين صفوف الطالبات. ولم تُجر، حسب علم الباحثة، دراسة تركز بشكل خاص على هذا الموضوع في جامعة الراية سوكابومي، مما يبرز الحاجة الماسة لهذا البحث لسد هذه الاختلافات.

وتستهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى أثر فن الكلام في تكوين شخصية الدعوية لدى طالبات جامعة الراية. من الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بتطوير الشخصية الدعوية ومهارات الاتصال، وتوسيع فهم العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وتنمية السمات الدعوية لدى الطالبات. أما من الناحية التطبيقية، فتوفر نتائج هذه الدراسة أساساً لبناء استراتيجيات تدريب دعوية أكثر فعالية، من خلال تسليط الضوء على فن الكلام كأداة لبناء شخصية قيادية قادرة على التأثير في جمهور متعدد الثقافات.

منهج البحث

قررت الباحثة استخدام المنهج الكمي وهو تُجمع البيانات التي تحصل عليها الباحثة على شكل أعداد وأرقام، ويُطلق عليها البيانات الكمية أو العددية. (A'Iyan, 2011) بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الباحثة في هذا البحث استخدام التحليل الكمي بالاعتماد على الطريقة الإحصائية باستخدام برنامج *Microsoft Excel* حيث تم الاستفادة من ميزات تحليل البيانات (*Data Analysis*). وفي هذا البحث، تم استخدام تقنية تحليل الانحدار الخطي البسيط. وتتمثل صيغة معادلة الانحدار الخطي البسيط في الشكل التالي:

$$Y = \alpha + bX + e$$

واستخدمت الباحثة بعض أدوات لجمع البيانات وهي طريقة الاستبانة، وطريقة المقابلة. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة الاستبانة اعتمدت على مقياس ليكرت، بهدف استقصاء تأثير نشاط فن الكلام في تكوين شخصية الداعية لدى مشتركات نشاط فن الكلام بجامعة الراية. ومجموعة الدرجات من ٥ إلى ١، وجواب كل بند في الأداة التي تستخدم مقياس ليكرت يتضمن تدرجا من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة. وبطريقة أخذ عينة البحث فهي يمثل طريقة العينة المشبعة (*sampling Jenuh*)، حيث يتم الاعتماد على جميع المجتمع كعينة للبحث. وعدد العينة في هذا البحث بلغ ٢٧ مشتركة. ويجب أن يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها استناد إلى البيانات السابقة.

النتائج والمناقشة

١. وصف نشاط فن الكلام في قسم البنات بجامعة الراية

يُعد نشاط فن الكلام في جامعة الراية من الأنشطة التي تهدف إلى تطوير مهارات التواصل لدى المشتركات، وخصوصًا في مجال مهارة الكلام. وبحسب المقابلات التي أجريت مع الأستاذة نينغ سيلفيا، والأستاذة نور ميا ناسوتيون، ونور خير رافرين مشرفة نشاط فن الكلام، فإن هذا البرنامج يتميز بتنظيم واضح وأهداف محددة تُسهم في بناء شخصية الداعية وتعزيز قدراته.

لقد قامت هذه الجمعية بنشاطين وهما دراسة النظرية ودراسة التطبيقية. فدراسة النظرية هي إلقاء معلومات أو الزاد التي ستجد المشتركات كل أسبوعين مرة واحدة، وهذه معلومات تجدها المشرفة من الشبكة الدولية فحسب، ولا تعتمد المشرفة على كتب ما. أما الدراسة التطبيقية ما يتعلق بتدريب بحث عن ثقة مشتركات جمعية فن الكلام،

منها المناظرة، وفن رئيسة الجلسة، وإلقاء الكليمت أمام الأخوات، والتعاون مع قسم النشاط من هيئة الطلبة، واشتراك مسابقات خارج الجامعة كالحطابة، وإلقاء الشعر، وقراءة الأخبار. (Rafrin, 2025)

يُخصّص نشاط فن الكلام للطلّبات من المستوى الأول والمستوى الثالث والمستوى الخامس. (Rafrin, 2025) حيث تكون قدرتهم على التحدث جيدة ويمكنهم فهم المعلومات التي يقدمها المرشدة خلال هذا النشاط. ويتم تنظيم جدول نشاط فن الكلام لجمعية فن مهارة الكلام بشكل منتظم، حيث يُعقد اللقاء الأسبوعي في يوم السبت من كل أسبوع. يبدأ النشاط في تمام الساعة الرابعة وعشر دقائق عصرًا، ويستمر حتى الساعة الخامسة مساءً. (Silvia, 2025) يهدف هذا الجدول المنظم إلى تعزيز مهارات الطّالّبات في فن الإلقاء والتحدث أمام الجمهور، حيث يتضمن تنفيذ أنشطة متنوعة من بين هذه الأنشطة إلقاء الخطابة، الذي يتيح لهن التعبير عن أفكارهن بأسلوب مؤثر وملهم، وتقديم النصائح أمام الطّالّبات في جامعة الراية، مما يعزز ثقتهن بأنفسهن ويساهم في بناء شخصياتهن القيادية. بالإضافة إلى ذلك، يتم التدريب على طريقة إلقاء القصة لجعل الحكايات أكثر حيوية وجاذبية، وكذلك تعلم فن إلقاء الأخبار بشكل احترافي يعكس اللباقة والإتقان. كما يُتاح لهن فرصة المشاركة في المناظرات لتطوير مهارات التفكير النقدي والحوار البناء، إلى جانب تعلم دور رئيسة الجلسة الذي يرسخ مفاهيم الإدارة والتنظيم في أجواء تشاركية مليئة بالتفاعل والحيوية. (Nasution, 2025) يُعتبر هذا الوقت فرصة ثمينة للمشاركين لتطوير مهاراتهم اللغوية والشخصية في بيئة داعمة ومشجعة على الإبداع والتميز.

فتهدف جمعية فن الكلام إلى تحقيق مجموعة من الأهداف السامية التي تسعى إلى تنمية مهارات الطّالّبات في مجالات متعددة. في المقام الأول، تركز الجمعية على تحسين قدرة الطّالّبات على التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن بشكل واضح ومؤثر، مما يساعدهن على إيصال رسائلهن بفعالية وقوة. كما تهتم الجمعية بتعزيز الثقة بالنفس لدى الطّالّبات أثناء التحدث أمام الآخرين، من خلال تدريبهن على مواجهة الجمهور والتغلب على الخوف والرهبة. إضافة إلى ذلك، تسعى الجمعية إلى تطوير مهارات التواصل الفعّال، بما يشمل القدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين وبناء علاقات قائمة على الفهم المتبادل. كما تُعنى بتعليم الطّالّبات كيفية بناء حجج قوية ومنطقية، مما يساعدهن على تقديم أفكارهن بشكل منظم ومقنع. ومن الجوانب المهمة الأخرى التي تركز عليها الجمعية تحسين مهارات الإقناع والتأثير، بحيث تتمكن الطّالّبات من التأثير على محيطهن بإيجابية وإيصال رؤاهن بوضوح.

إلى جانب ذلك، تولي الجمعية اهتماماً كبيراً بتعزيز مهارة الاستماع الفعّال لدى الطّالّبات، مما يمكنهن من فهم الآخرين بشكل أعمق والاستجابة بطرق مناسبة وبناءة. وأخيراً، تُخصّص الجمعية جزءاً كبيراً من جهودها لتطوير

مهارات العرض والتقديم، مما يُعد الطالبات لتقديم أفكارهن ومشاريعهن بشكل احترافي ومميز في مختلف السياقات. بذلك، تسهم الجمعية في إعداد الطالبات ليصبحن قادرات على مواجهة تحديات الحياة بمهارات تواصل وخطابة رفيعة المستوى. (Silvia, 2025)

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه إيما رزقي أناندا في دراستها التي تناولت وصفاً وشرحاً لتنفيذ نشاط فن الكلام. حيث خلصت الدراسة إلى أن هذا النشاط له تأثير إيجابي كبير في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وجعلهم أكثر شجاعة وراحة أثناء التحدث أمام الجمهور. (Ananda, 2024)

أ. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج (Uji Microsoft Excel Fitur Analysis Data Analisis

Regresi Linear Sederhana Menggunakan Microsoft Excel dengan Fitur Data Analysis)

طبق اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في هذه الدراسة لتحليل مدى أثر نشاط فن الكلام في تكوين شخصية الداعية لدى مشتركات نشاط فن الكلام. وقد تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج *Microsoft Excel* من خلال استخدام *Data Analysis Toolpak* في خيار *Regression*. ويمكن رؤية نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول التالي:

الجدول ١. تحليل الانحدار الخطي البسيط

Regression Statistics	
Multiple R	0,825
R Square	0,681
Adjusted R Square	0,668
Standard Error	1,946
Observations	27

المصدر: Microsoft Excel Fitur Data Analysis

من الجدول نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط تم الحصول على قيمة الارتباط بمقدار 0,681 وهو يندرج في فئة الارتباط القوي. وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير X و Y تدرج ضمن علاقة قوية. كما ذكر في الجدول التالي:

الجدول ٢. فئات الارتباط

Kategori Korelasi	
0,00-0,199	Sangat Rendah
0,20-0,399	Rendah
0,40-0,599	Sedang
0,60-0,799	<u>Kuat</u>
0,80-1,00	Sangat Kuat

المصدر: Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D

ويمكن تفسير تأثير نشاط فن الكلام بـ $R Square$ على تكوين شخصية الداعية بقيمة 0,681 وهذا يعني أن المتغير X يفسر المتغير Y بنسبة 68,1%، ويتأثر بنسبة أخرى، مما يعني أن المتغير تعزى إلى عوامل أخرى لم يتم تناولها في هذا البحث.

الجدول ٣. نتيجة ANOVA

	df	SS	MS	F	Significance F
Regression	1	201,980	201,980	53,328	0,000
Residual	25	94,687	3,787		
Total	26	296,667			

المصدر: Microsoft Excel Fitur Data Analysis

من الجدول تم نتائج تحليل ANOVA أن نموذج الانحدار له تأثير كبير على المتغير التابع ($F = 53.33$ ، $p < 0.05$). يشير معامل التحديد (R^2) البالغ 0,681 إلى أنه يمكن تفسير ما يقرب من 68,1% من التباين في البيانات من خلال نموذج الانحدار هذا.

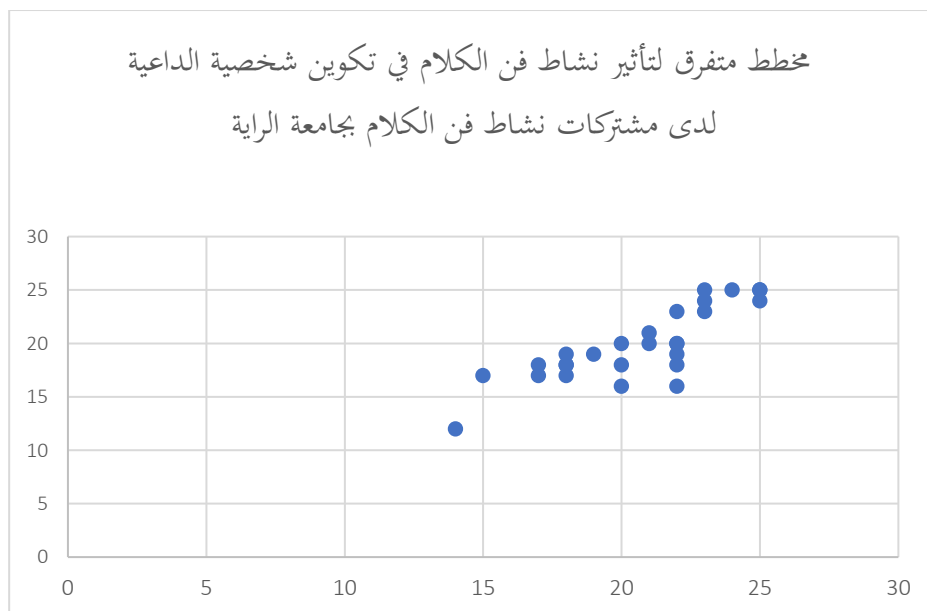
الجدول ٤. نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95,0%	Upper 95,0%
Intercept	0,613	2,666	0,230	0,820	-4,878	6,104	-4,878	6,104
X Variable 1	0,936	0,128	7,303	0,000	0,672	1,200	0,672	1,200

المصدر: Microsoft Excel Fitur Data Analysis

تُظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (P -value) 0,000 مما يعني أن أقل من 0,05. وهذا يشير على أن متغير نشاط فن الكلام له تأثير إيجابي كبير على تكوين شخصية الداعية، حيث تبلغ قيمة المعامل 0,936. وهذا يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في نشاط فن الكلام ستؤدي إلى زيادة في نشاط فن الكلام بمقدار 0,936، بافتراض أن العوامل الأخرى تظل ثابتة. استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن استنتاج أن نشاط فن الكلام يلعب دورًا كبيرًا وهامًا في تكوين شخصية الداعية. ولتوضيح العلاقة بين المتغيرين وإبراز تأثير نشاط فن الكلام في تشكيل شخصية الداعية، يُظهر الرسم البياني التالي ذلك بشكل أكثر وضوحًا.

الرسم البياني ١. نتيجة التحليل بشكل Scatter Plot



المصدر: Microsoft Excel

يُظهر الرسم البياني الانتشاري أعلاه تأثير نشاط فن الكلام في تكوين شخصية الداعية لدى مشتركات نشاط فن الكلام بجامعة الراية. كل نقطة على الرسم البياني تُعبّر عن قيمة فردية لبيانات محددة، مما يُسهّل التعرف على الأنماط عند تحليل البيانات بشكل عام.

كما يتضح من الرسم البياني، تمثل المتغير المستقل (نشاط فن الكلام) المحور الأفقي (*Horizontal*)، بينما يعرض المتغير التابع (تكوين شخصية الداعية) على المحور العمودي (*Vertical*). تشير البيانات إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، حيث تميل النقاط إلى الصعود من الزاوية السفلية اليسرى إلى الزاوية العلوية اليمنى. وهذا يعكس أن زيادة مستوى نشاط فن الكلام تسهم في تعزيز تكوين شخصية الداعية، مما يؤكد وجود ارتباط إيجابي بين المتغيرين.

وبعد جميع الحسابات، فاستنتاج منها أن النتائج المستخلصة تُظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن معامل الارتباط (*R*) هو 0,825، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين متغير (*X*) نشاط فن الكلام وتكوين الشخصية الداعية. بالإضافة إلى ذلك، تشير قيمة مربع الارتباط (*R*) البالغة 0,681 إلى أن 68,1% من تكوين الشخصية الداعية يتأثر بنشاط فن الكلام.

ومن ثم تكشف نتائج الانحدار أن معامل متغير نشاط فن الكلام هو 0,936 مع مستوى دلالة (قيمة p -value < 0.05) وهذا يشير إلى أن أنشطة الخطابة لها تأثير إيجابي كبير على بناء الشخصية الدعوية. بينما تأتي النسبة المتبقية من عوامل أخرى لم تشملها هذه الدراسة.

فمن البيان السابق، تتوافق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نافعة الرحمة، حيث رأت الطالبات أن تكوين شخصية الداعية يتحقق من خلال نشاط المحاضرة، إذ إنه يزوّد الطالبات بالخبرة الدعوية والمعارف المتعلقة بالدعوة. (Rahmah, 2022)

خلاصة البحث

تم إجراء هذا البحث لمعرفة وصف دقيق لنشاط فن الكلام في قسم الطالبات بجامعة الراية. لقد قامت الجمعية بتنظيم نشاطين رئيسيين، هما الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية. الدراسة النظرية تركز على تقديم معلومات للمشاركة مرة كل أسبوعين، وتعتمد المشرفة في إعدادها على مصادر من الإنترنت فقط دون استخدام الكتب. أما الدراسة التطبيقية فتهدف إلى تعزيز ثقة المشاركات من خلال أنشطة متنوعة، مثل المناظرات، فن رئيسة الجلسة، إلقاء الكلمات أمام الطالبات، التعاون مع قسم النشاط في هيئة الطالبات، والمشاركة في مسابقات خارج الجامعة كمسابقات الخطابة وإلقاء الشعر وقراءة الأخبار. يُنظم هذا النشاط أسبوعيًا، وبتحديد كل يوم سبت من الساعة 16:10 حتى الساعة 17:00 بتوقيت إندونيسيا الغربية. يركز النشاط على تطوير مهارات الدعوة وتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن أثناء التحدث أمام الجمهور ولا ينسى تحسين قدرة الطالبات على التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن بوضوح وتأثير. ويتم تنفيذ هذا البرنامج بإشراف مسؤولة مختصة في هذا المجال ضمن قسم الطالبات.

وبعد جميع الحسابات، أظهرت النتائج أن المشاركة في نشاط فن الكلام ساهمت بشكل إيجابي في تكوين الشخصية الدعوية لدى الطالبات. فتشير النتائج المستخلصة من تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى أن معامل الارتباط (R) البالغ 0,825 يدل على وجود علاقة قوية بين متغير نشاط فن الكلام (X) وتكوين الشخصية الدعوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن قيمة مربع معامل الارتباط (R^2) البالغة 0,681 تشير إلى أن 68,1% من عملية تكوين الشخصية الدعوية يتأثر بأنشطة فن الكلام، بينما تتأثر النسبة المتبقية، وهي 31,9%، بعوامل أخرى خارج نطاق هذه الدراسة التي قد تؤثر في تكوين الشخصية الدعوية كعدم وجود الدافع الداخلي، عدم الثقة، نقص التدريب. استنادًا إلى النتائج الإحصائية، تم اختبار الفرضية البديلة H_a التي تنص على وجود تأثير إيجابي لنشاط فن الكلام على تكوين الشخصية الدعوية. استنادًا إلى نتائج البحث التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين نشاط فن الكلام وتكوين الشخصية الدعوية، يمكن اقتراح التوصيات لمسؤول وإدارة نشاط فن الكلام، من المهم تحسين جودة البرنامج من خلال المزيد من التدريب المكثف والتقييم المنتظم من أجل دعم بناء الشخصية الدعوية على النحو الأمثل.

المراجع

- Bashori, A. H. (2022). Gaya Komunikasi Da'i Dalam Kegiatan Dakwah. *Jurnal Dakwah dan Penyuluhan Islam*, 01(1), 1-30. Retrieved from <http://ejurnal.stidkis-almardliyyah.ac.id/index.php/El-Fatih/article/view/4>
- Digdiono Putra, A. (2020). Kegiatan Ekstrakurikuler FORMASI (Forum Amal Dan Studi Islam) Dalam Membentuk Kepribadian Islami Siswa-Siswi SMAN 1 Maospati Magetan.
- Halisa, N. (2023). Strategi Pengembangan Public Speaking Santri Pesantren Ar Raudlatul Hasanah Untuk Membentuk Kepercayaan Diri Dalam Berdakwah. *Gudang Jurnal Multidisiplin Ilmu*, 1, 1(no.1), Page 52-63. doi: <https://doi.org/10.59435/gjmi.v1i1.29>
- MetaSari, N., & Hendra, T. (2022). Peran Da'i Dalam Meningkatkan Motivasi Masyarakat Di Jorong Landai Kecamatan Harau Kabupaten 50 Kota. 1(4), ٦٣٣. doi: <https://doi.org/10.31004/koloni.v1i4.388>
- Nasution, S., & Hasibuan, Z. E. (2024). Dinamika Dan Tantangan Dakwah Islam Di Era Modern. *Amsal Al-Qur'an: Jurnal Al-Qur'an Dan Hadis*, 1(3), 279-289. Retrieved from <https://ejournal.yayasanbhz.org/index.php/Amsal/article/view/138>
- Riyadi, S., Widodo, T., Wibowo, N. S., & Setiabudi, D. I. (2023). Peran Dakwah Islam Periode Makkah. *Jurnal Multidisiplin Ilmu Sosial*, 01(02), 23-40. doi: <https://doi.org/10.6578/tjmis.v1i2.57>
- Rizky Ananda, E. (2024). Peran Kegiatan Ekstrakurikuler Public Speaking Dalam Membangun Kepercayaan Diri Siswa Di SD Islamic Global School Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Saputri, N., & Sa'adah, N. (2021). Pengembangan Minat dan Bakat Peserta Didik melalui Kegiatan Ekstrakurikuler. *TAUJIHAT: Jurnal Bimbingan Konseling Islam*, 2(2), 125-141. doi: 10.21093/tj.v2i2.4268
- Zahra Qonita. (2024, Desember). Berikut ini Dasar Public Speaking yang Wajib Kamu Kuasai! - Telkom University [Telkomuniversity.ac.id]. Retrieved December 8, 2024, from Berikut ini Dasar Public Speaking yang Wajib Kamu Kuasai! website: <https://telkomuniversity.ac.id/en/berikut-ini-dasar-public-speaking-yang-wajib-kamu-kuasai/>
- Al-Rahmah, N. (2022). Daur Nasyath al-Muhadharah fi Takwin Syakhsiyyah al-Da'iyah Lada Thalibat al-Kulliyah bi Jami'ah al-Rayah. *Jami'ah al-Rayah*.

- Khaira Rafrin, N. (11 Februari 2025). Musyrifah Jam'iyah Fan al-Kalam, Muqobalah Mubasyirah. Jami'ah al-Rayah, Sukabumi.
- Silvia, N. (13 April 2025). Mas'ulah Qism al-Nasyath li Shu'un al-Thalibat, Muqobalah Ghayr Mubasyirah.
- Muhammad Uthman, Z. A. (2022). Sifaat al-Da'iyah al-Iijabiyyah Namudhajan, 286. doi: https://doi.org/10.52981/fic.v15i15.2101
- Mustafa A'lyan, R. (2011). Al-Bahth al-'Ilmi: Ususuh, Manahijuh, wa Asalibuh, Ijra'atuh. International Ideas Home INC, Amman.
- Mia Nasution, N. (13 April 2025). Mas'ulah Nasyath Fan al-Kalam, Muqobalah Mubasyirah.